بسم الله الرحمن الرحيم

# اليوم

■ رئيس التحرير: محمد عبدالله الوعيل ■

٤٠ صفحة — جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام — الأحد — ٢٠ شعبان ١٤٢٠ هـ - ٢٨ نوفمبر «تشرين الثاني» ١٩٩٩م - العدد ٩٦٦٢ السنة السادسة والثلاثون — Sunday — November 28,1999 - Sha'ban , 20 ,1420 H - No 9662- V.36 — AL-YAUM , Adaily newspaper published in DAMMAM — ٢ ريال

### افتتح قمة القرن... ووجه كلمة إلى القادة

# خادم الحرمين الشريفين يدعو إلى وحدة عسكرية واقتصاد خليجي واحد يكافيء القوى العملاقة

■■ الرياض /بعثة اليوم - واس

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود أن تسارع الاحداث دولية وتطورها في عصرنا هذا لقيلة في وقعها قوية في تاثيرها على كل دول العالم ـذي نحن جزء منه ولسنا في منأى من اثار ذلك التحول لذلك علينا أن نقرأ احتمالات لمستقبل ونعد العدة لها معتمدين على الله ثم على تبصر بالاحداث بعقل يقظ.

وأشار خادم الحرمين الشريفين في كلمة ضافية افتتح بها مساء امس اجتماعات مة القرن لقادة مجلس التعاون ـ الدورة العشرين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون دول الخليج العربية ـ بقصر الدرعية بالرياض إلى أن الامن المنشود لايزال بعيدا ـن متناول الشعوب التي هي احوج ما تكون اليه، وقال ـ حفظه الله ـ : لقد تابعنا ـصراع العنيف والمؤلم الذي دار في كوسوفو. ونتابع اليوم الحرب المدمرة الدائرة في شيشان وهي تنشر الخراب وتبث الذعر. ونرى بأعيننا عددا من الصراعات الاهلية صيب عددا من المجتمعات الاسلامية في صميم امنها ووحدتها وفي منطقتنا العربية يزال اشقاؤنا الفلسطينيون في محنتهم القاسية رغم انهم اختاروا واخترنا معهم لريق السلام القائم على العدل ورغم الوعود الدولية المتكررة. وفي منطقتنا الخليجية يزال النظام العراقي مصرا على مواقفه القديمة ولايزال عاجزا عن تعلم درس واحد ـن دروس الماضي الأليم. وشدد ـ يحفظه الله ـ على انه إن جاز لنا أن نستخلص من ـذه الصور القاتمة المضطربة درسا فذلك الدرس هو انه لا قوة الا بالله ثم بقوتنا ذاتية ولا أمن الا بالتوكل عليه جل جلاله ثم بالاعتماد على النفس وقال يحفظه الله ما لم نتمكن من تحقيق قوة عربية موحدة فاقل ما يجب أن نحققه تحقيق وحدة سكرية شاملة لمنطقتنا الخليجية لكي لا يبقى أمن دولنا وشعوبنا رهن الاهواء المصالح الدولية وهذا وضع لا نرضاه لدولنا وشعوبنا.

وأكد يحفظه الله على اننا لا نستطيع التعامل المتكافئ مع القوى العملاقة الا كيان خليجي اقتصادي واحد يتبعه ويواكبه باذن الله كيان عربي اقتصادي واحد قال ـ يحفظه الله ـ لقد قطعنا شوطا لا يستهان به نحو تحقيق هدفنا في انشاء سوق الخليجية المشتركة والعوامل الموضوعية لقيام وحدة خليجية اقتصادية وامل موضوعية قوية يراها المرء رأى العين اما العوائق التي تحول دون قيام هذه وحدة فهي أمور لا يستعصى على الارادة السياسية التغلب عليها. من هاتين ركيزتين الاساسيتين القوة العسكرية والوحدة الاقتصادية مدعومتين بتنسيق سياسي شامل وتفكير مشترك في هموم اليوم والغد نستطيع ان ننطلق الى الامام تعاملين مع الاخرين بلا خوف او حساسية ونستطيع أن نحقق لشعوبنا ما ستحقه من امن ورفاهية ورغد.

(التفاصيل بالداخل)

## سمو ولي العهد يزور قادة مجلس التعاون

■■ الرياض / بعثة اليوم

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ـن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس جلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني زيارة لاخوانه اصحاب الجلالة والسمو ـادة دول مجلس التعاون صاحب الجلالة سلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح ـير دولة الكويت وصاحب السمو الشيخ ـمد بن خليفة ال ثاني أمير دولة قطر صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى ال ـليفة امير دولة البحرين وذلك بمقر ـاماتهم بقصر الدرعية مساء امس. وتم خلال اللقاءات تبادل الاحاديث الودية وبحث الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة العشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد رافق سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب ابن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان ابن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكي بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالدالعسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله ابن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس وزراء ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم ابن عبدالعزيز العساف ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن ابن عبدالعزيز التويجري معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي. كما حضرها اعضاء الوفود الرسمية المرافقة لاصحاب الجلالة والسمو.

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

## خادم الحرمين الشريفين يدعو إلى اقامة صلاة الاستسقاء

■■ الرياض/واس

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ أيده الله ـ الى اقامة صلاة الاستسقاء في جميع أنحاء المملكة غدا الاثنين.

وقد صدر عن الديوان الملكي البيان التالي.. نظرا لتاخر هطول الامطار هذا العام ولحاجة البلاد والعباد الى ذلك وتاسيا بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باقامة صلاة الاستسقاء عند الجدب وتاخر نزول المطر فقد دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ أيده الله ـ الى اقامة صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة يوم الاثنين القادم الموافق الحادي والعشرين من شهر شعبان من عام ١٤٢٠هـ ان شاء الله.

فنسأل الله جلت قدرته أن يستجيب لدعاء الجميع وأن يغيث العباد والبلاد ويجعل مع نزول الغيث الخير والبركة انه سميع مجيب.

## آمال وتحديات

● سمو الشيخ حمد ابن خليفة آل ثاني :«الإنجازات على اهميتها لاتزال دون طموحاتنا».

● سمو الشيخ حمد ابن عيسى آل خليفة :«ان الاوضاع الاقليمية والدولية التي تتفاعل معها دولنا وتؤثر فيها تستوجب منا جميعا تكثيف الجهود ليتواصل عملنا الجماعي».

● سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح:«لعل الجميع مدركون التحديات ذات المضمون المصيري».

● جلالة السلطان قابوس ابن سعيد :«إننا على يقين تام بان لقاءنا سيعطي دفعة جديدة لمسيرة المجلس لمواجهة التحديات المقبلة في ضوء التطورات الجارية على الساحة الدولية وظهور التكتلات السياسية والاقتصادية».

● سمو الشيخ مكتوم ابن راشد آل مكتوم :«دورة تاريخية في اعدادها وتاهيلها للعبور نحو القرن المقبل بكل ثقة».

نصوص الكلمات ص٢٤

## من القمة

■■ الرياض/بعثة اليوم

● كان صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اول الزعماء الخليجيين الذين وصلوا الى مطار الملك خالد الدولي.

● الهاجس الاقتصادي كان هو المسيطر على احاديث الاعلاميين المشاركين في تغطية مؤتمر القمة الخليجية العشرين.

● الطريق من المطار الى مقر سكن الزعماء بقصر الدرعية ازدانت باعلام دول المجلس كما ازدانت بها الطرق المؤدية الى المراكز الاعلامية.

● هذه هي القمة الخليجية الثانية التي يغيب عنها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية لظروفه الصحية.

● تنظر الحكومة الروسية باهتمام بالغ لما يمكن ان يتضمنه البيان الختامي للقمة، فيما يتعلق بالغزو الروسي لاراضي الشيشان، حسبما ذكر مصدر روسي مسئول وزعم ان ما يحدث هناك شأن داخلي وبعيد عما تامله روسيا فان قلقها يوضح الثقل السياسي لدول المجلس.

### أمراء مكة المكرمة والمدينة المنورة وحائل يؤدون القسم

## خادم الحرمين الشريفين يحث الأمراء على خدمة المواطنين وقضاء مصالحهم

■■ الرياض/ واس

أمراء المناطق الجدد يؤدون القسم أمام خادم الحرمين الشريفين (واس)

تشرف باداء القسم بين يدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود بالديوان الملكي بقصر اليمامةامس صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد ابن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير مقرن ابن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورةوصاحب السمو الملكي الامير سعود ابن عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقةحائل وذلك بمناسبة تعيينهم في مناصبهم الجديدة قائلين (بسم الله الرحمن الرحيم .. اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصا لديني ثم لمليكي وبلادي وألا أبوح بسمن اسرار الدولة وان احافظ على مصالحها وانظمتها وان أؤدي اعمالي بالصدق والامانة والاخلاص والعدل).

وقد حث خادم الحرمين الشريفين اصحب السمو على الاهتمام والحرص على كل ما فيه خدمة المواطنين وراحتهم وقضاء مالحهم وكل ما يعود عليهم بالخير متمنيا لهم التوفيق والسداد في اعمالهم.

وحضر اداء القسم صاحب السمو الكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني ليس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكيامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية ومعالي رئيس الديوان الملكمحمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري ومعالي رئيس المراسم الملكية محمد ال الشيخ وقائد الحرس الملكي الفريق اوركن عبدالله النملة.

### في حفل تربوي مساء اليوم..

## الأمير سعود بن نايف يكرّم متفوقي الشرقية

■■ الدمام/فيصل القو

الامير سعود بن نايف

تعيش المنطقة الشرقية مساء يوم مناسبة تربوية سعيدة على يد صاحب السمو الملكي الامير سعود ـن نايف نائب امير المنطقة الشرقية حيث يرعى سموه الحفل السنوي خامس عشر للطلاب المتفوقين الذي تنظمه الادارة العامة للتعليم بقاعة ـانة مدينة الدمام.

وسيتم في الحفل تكريم ٢٥٥ ـالبا

(طالع صـ ٨ و ٩)

### معلنة التشغيل التجاري

## الرحلة ١١٠٨ تدشن اليوم أكبر مطار دولي في الخليج

■■ الدمام - عبدالعزيز البدر

م. مازن الخاشقجي

رحلة الخطوط الجوية العربية سعودية رقم ١١٠٨ القادمة من ـدة في التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد تفتتح بداية التشغيل تجاري لمطار الملك فهد دولي بالدمام. وبذلك تطوى آخر ـفحات مطار الظهران الدولي بعد ـبعة عقود من العمل في خدمة طيران التجاري. ويعد مطار الملك ـهد الدولي الذي افتتح رسميا تحت عاية صاحب السمو الملكي ـامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي ـعهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني قبل اكثر من ـهر بمثابة البوابة الشرقية مملكة. وبهذه المناسبة اوضح مدير ـام المطار المهندس مازن الخاشقجي ان المطار الذي يعد من اكبر المطارات الدولية بالمملكة ومنطقة الخليج سيضم مستقبلا منطقة حرة ومنطقة صناعية لخدمة المصانع بالمنطقة الشرقية.

(طالع صـ١٠ - ١١ - ١٢)

### الأمير فرن بن عبدالعزيز لـ اليوم :

## أسعى لتحقيق تطلعات ولاة الأمر وخدمة زوار المسجد النبوي الشريف

طالع ص ٢

### أجهزة الأمن الجزائرية تعلن حالة التعبئة

## اعتقال عشرات الأشاص في إطار التحقيق في اغتيال «حشاني»

■■ الجزائر/اف ب

افادت مصادر صحفية بالجزائر ان اجهزة الامن الجزائرية اعتقلت عشرات الاشخاص في اطار التحقيق في اغتيال احد قياديي الجبهة الاسلامية للانقاذ عبدقادر حشاني الاثنين الماضي . وقالت صحيفة « اليوم » ان قوى الامن اعلنت تعبئة شاملة للقيام بهذا التحقيق بناء على توجات شخصية اعطاها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي طلبتحقيقا «جديا ودقيقا ».واضافت ان الشرطة استجوبت جميالموقوفين دون المزيد من التفاصيل حول هوياتهم او الاماكن التي اعتقلوا فيها . وقد نفذ رجل ثلاثيني عملية اغتيال حشاني عندما كان هذا الاخير في قاعة انتظار طبيب اسنان في حي باب الواد الذي يعتبر من معاقل الاسلاميين في الجزائر العاصمة . واكد وزير الداخلية عبد المالك سلال امس السبت في مقابلة مع صحيفة الاصيل انه سيتم القاء الضوء كليا على هذا الاغتيال . وشدد الوزير على ان التحقيق المفتوح يسير بشكل مرض. وان اجهزة الشرطة القضائية تعمل نهارا وليلا في محاولة للقبض على الشخص الذي اغتال «حشاني» والذي نشرت له رسما تقريبيا.

## الأمير سلطان بن فهد يسلم عبيد الدوسري جائزة الحذاء الذهبي

■■ الرياض/خالد الجابر

عبيد الدوسري

يسلم الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وبحضور الامير نواف بن فيصل نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم غدا جائزة الحذاء الذهبي الممنوحة من مجلة الوطن الرياضي اللبنانية للاعب المنتخب السعودي ونادي الوحدة عبيد الدوسري وذلك بمناسبة حصوله على لقب هداف العرب لعام ٩٨/١٩٩٩م وذلك بحضور رئيس تحرير مجلة الوطن الرياضي سعيد غبريس ومدير عام الاعلام والنشر برعاية الشباب منصور عبدالعزيز الخضيري.

وكان عبيد الدوسري قد حصل على لقب هداف العرب للموسم ٩٨/١٩٩٩م عقب تسجيله ٢٠ هدفا في ٢٢ مباراة.